

النظام المعمم للمزايا G.S.P Generalized System of Preferences

مقدمة عن النظام:-

- أنشئ النظام المعمم للمزايا في إطار اللجنة الخاصة المعنية بالافضليات والمنبثقة من مجلس التجارة والتنمية بالانكتاد عام ١٩٧٠ ليصبح منذ ذلك الحين صكاً للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان المتقدمة والنامية وتمنح بمقتضاها الدول المتقدمة من جانبها تفضيلات جمركية تصل إلى حد الإعفاء الجمركي لبعض صادرات الدول النامية.

- أهم ملامح النظام :

١. انه نظام تطوعي **Voluntary** أي ممنوح من الدول المتقدمة للدول النامية دون التزام قانوني.

٢. انه نظام أحادي الاتجاه **Unilateral** أي تمنحه الدول المتقدمة من طرف واحد.

٣. انه نظام لا يقوم على مبدأ المعاملة بالمثل **NON Reciprocal** حيث لا تحصل الدول المتقدمة على مزايا أو تفضيلات جمركية من الدول النامية في مقابل ما تمنحه لها من مزايا مشابهة.

٤. كما أن هذا النظام لا يتضمن شرط عدم التمييز ومن ثم فيمكن لأي دولة مانحة أن تعدل في معاملتها التمييزية مع أي

دولة نامية دون مطالبة باقي الدول النامية بذات المعاملة.

وتعتبر كافة الدول المتقدمة تقريباً دول مانحة للنظام المعمم للمزايا وهي على سبيل المثال لا الحصر : الولايات المتحدة الأمريكية ، المجموعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي)، كندا ، الاتحاد السوفيتي السابق (روسيا الاتحادية) ، السويد ، فنلندا ، النرويج ، سويسرا ، اليابان ، استراليا ، نيوزيلندا ، النمساالخ.

ومن أهم الدول التي تطبق النظام المعمم للمزايا:

- **الولايات المتحدة الأمريكية:** والتي تقوم بمنح إعفاء جمركي كامل لعدد كبير من السلع (٥٠٠ سلعة زراعية، ٢٨٨٢ سلعة صناعية) وذلك عند تصديرها من الدول النامية - ومن بينها مصر - إلى السوق الأمريكي على أن يتم ذلك وفقاً للشروط المحددة بشأن قواعد المنشأ وشروط الشحن.
- **كندا:** حيث تقوم كندا بمنح معاملة جمركية تفضيلية تتراوح ما بين التخفيض إلى الإعفاء الجمركي الكامل على واردتها من الدول النامية ومن بينها مصر لعدد كبير من السلع (٢٤٠ سلعة زراعية، ١٢٤٠ سلعة صناعية) وذلك وفقاً للشروط الكندية الخاصة بقواعد المنشأ وشروط الشحن.
- إضافة إلى عديد من الدول المتقدمة الأخرى مثل النظام الياباني والسويسري والروسي والنمساوي ٠٠٠٠٠ الخ.

الادارة المركزية لشئون الصادرات والمنشأ

الادارة العامة للاتفاقيات التجارية والتحقق